

لجان السيسي الالكترونية تدعم طعنات "شكري" لـ "حماس".. وفلسطينيون يدعونه للتراجع تكرار لعار "أبو الغيط"



الأحد 18 فبراير 2024 08:36 م

دعا مراقبون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وزير الخارجية بحكومة السيسي سامح شكري إلى التراجع عن تصريحاته التي مثلت طعنا بحركة "حماس" عندما خلال مؤتمر ميونخ للأمن والمذاع ضمن لقاء مُتلفز على دويتشه فيله الألمانية وهو يتحدث باسم الشعب الفلسطيني معتبرا أن "حماس" خارج الإجماع الفلسطيني وأنه يجب محاسبة الداعمين والمولين لها

وقال سامح شكري ردا على تعليق من "تسيبي ليفني" وزيرة الخارجية الصهيونية السابقة بشأن استحالة "السلام" بوجود حماس: "حماس من خارج الإجماع الفلسطيني ويجب محاسبة من عمل على تعزيز حضورها وتمويلها".

الغريب برأي البعض أن ليفني التي ألقت الطعم لوزير الخارجية سامح شكري ودفعته لقول ما في بطنه، إن "حماس خارج الإجماع الفلسطيني" هي ذاتها التي أخرجت الدبلوماسية المصرية ٢٠٠٨ عندما أعلنت الحرب على غزة من القاهرة في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية أبو الغيط، فباتت "ليفتني" متخصصة في إحراج "الدبلوماسية" المصرية بحسب ما كتب حسام يحيى

المحلل الفلسطيني أدهم أبو سلمية طالب شكري بالتراجع وفق ما كشفت الانتخابات وعبر @adhams922 قال "السيد وزير خارجية #مصر كنت أتمنى أن تنشغل أكثر فيما تتعرض له #مصر من خطر حقيقي يتهدد أمنها القومي نتيجة العدوان الصهيوني وما ينتج من معاناة إنسانية وتجويع وانتشار للأمراض ستلقي بظلالها ولا شك على دول الجوار" كنت أتمنى أن اسمع منك كلاماً واضحاً حول تهديد الاحتلال بالدخول لمحمور فلادلفيا الأمر الذي يشكل انتهاك صارخ لاتفاقية كامب ديفيد".

وأضاف "تركت كل هذا وساهمت في تعزيز رواية الاحتلال الصهيوني!! حتى الاحتلال الصهيوني يعرف يقيناً أن #حماس والمقاومة هي عنوان الإجماع الوطني الفلسطيني".

وأشار عليه بالبحث عن حقيقة إدعاءاته "هل تعلم أن جهاز الشاباك في أحدث تقاريره قال أن نسبة تأييد حماس في الشارع الفلسطيني تضاعفت هل تعلم أن توصية المؤسسة الأمنية في كيان العدو تدعو لتنايهو لعدم الضغط أكثر على السلطة لأن ذلك سيعزز حماس والمقاومة التي تحظى بشعبية جارفة في الضفة الغربية طيب هل تعلم أن أخر انتخابات فلسطينية عامة حصلت حماس على قرابة ثلثي أصوات الناخبين الفلسطينيين".

وأوضح ابو سلمية أن حماس كشف عوارات المخذلين والمطبعين فقال: "بعيداً عن كل ما سبق، نعلم أن مشكلتك الأساسية مع حماس أنها أظهرت هشاشة وضعف وخنوع وانكسار النظام الرسمي العربي، وكشفت أكذوبة السيادة والسيطرة حين تعجز عن ادخال زجاجة ماء دون الإذن الصهيوني سيادة الوزير؛ بدلاً من فرد العضلات على المقاومة الفلسطينية، أدعوك للانشغال أكثر في حماية الأمن القومي لمصر الشقيقة، ركز على استعادة مكانة مصر في وعي الأمة والعالم".

استقبلوا يا شكري

الباحث الفلسطيني ماجد أبو دياك @abudiak64 اعتبر أنها "تصريحات صادمة لوزير الخارجية المصري سامح شكري في جلسة نقاش بمؤتمر ميونخ للأمن اعتبر فيها أن حركة حماس من خارج الإجماع الفلسطيني والاعتراف الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه يجب محاسبة من عمل على تعزيز قوة الحركة في غزة وتمويلها!!".

ويبدو بحسب أبو دياك أن " .. الوزير يجهل التاريخ وحقيقة أن حماس حظيت بتأييد كاسح في انتخابات 2006، ولا زالت تتفوق في انتخابات الجامعات] وأن عباس ألغى الانتخابات عام 2021 خشية اكتساحها لها] ومؤسف أن يتساوق وزير عربي مع أهداف المحتلين، ويريد أن يحاسب الشعب الفلسطيني الذي فوض حماس ودعمها، ويتجاهل الدعم الذي تحظى به في العالم العربي والإسلامي!".

وطالب أبو دياك شكري "عليه أن يتراجع عن هذه التصريحات التي تسيئ لمصر أيما إساءة"]".

إقالة شكري

وطالب مراقبون آخرون شكري بالاستقالة أو أن يقال بعد تصريحه وقال المستشار الإعلامي مراد علي @mouradaly: "إن صح هذا التصريح، فلا أقل من إقالة #وزير_الخارجية فوراً... هذه التصريح - إن صح - يدل على غباء سياسي لا مثيل له!!.. هل يوجد وزير خارجية لدولة بثقل #مصر يطالب بحاسبة من قام بتمويل مقاومة الاحتلال؟ .. ألم يكن الأولي به أن يطالب بحاسبة من قام بإرسال القنابل لإسرائيل لقتل الأطفال وقصف المستشفيات؟".

أما الباحث بالمركز المصري للدراسات محمود جمال فكتب عبر @mahmoud14gamel، "وزير الخارجية المصري: "حماس من خارج الإجماع الفلسطيني ويجب محاسبة من عمل على تعزيز حضورها وتمويلها".". وأضاف "هذه تصريحات معيبة ومشينة ومضللة، حماس جزء من الشعب الفلسطيني وهي حركة تحرر وطني، حماس اختارها شعبها عن طريق إنتخابات على عكس أنظمة وصلت للحكم عن طريق إنتخابات عسكرية"]".

حماس "إرهابية"!!

محسوبون على اللجان الالكترونية شنوا بالتوازي هجوما على حماس يبدو أنه متوقع في المرحلة القادمة وهو تصنيف السياسي وحكومته حركة حماس ب"الارهاب" ..

وقال حساب @Ciag_Misr777 "توقعوا إعلان مصر جماعة حماس منظمه إرهابيه إذا إستمرت في خطف قطاع غزة وعرقلة كل الجهود التي تفضي الي وقف إطلاق النار وإحياء مبادرات السلام والاندماج مع الإجماع الفلسطيني ، وخطف أرواح مليون ونصف فلسطيني ما بين نساء واطفال وشيوخ لمصالحها السياسييه والعاليه ولخدمة أجنادات دول إقليميه تخدم مصالحهم علي حساب القتلي والشهداء في القطاع وأيضا إستخدام القطاع وسكانه في حرب بارده ما بين المعسكر الشرقي (الصين-روسيا) وبين المعسكر الغربي (امريكا -انجلترا وحلفائهم) !!!"

وزعم صاحب الحساب أنه " .. إذا حدث إعلان ميليشيا حماس منظمه ارهابيه من #مصر هاتنسحب مصر من اي مفاوضات متعلقه بأي أحداث في قطاع غزة بجانب إغلاق تام لمعبر #رفح لحين تولي وزارة داخلية منبثقه عن حكومه شرعيه تعثل الشعب الفلسطيني ..".

وأدعى عضو لجان الشؤون المعنوية التي تسير أمثال هؤلاء أنه " ما كان يحدث في قطاع غزة لن يتكرر مره آخري في المستقبل بعد كل الدمار والقتل بسبب حركه او ميليشيات غير مقدره لمسئولييه مليون ونصف مدني ما بين نساء واطفال ..!!".